نقل لهم تحيات خادم الحرمين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني:

الأمير نايف يزور المصابين في حريق منى في المستشفيات

سموه.. يتفقد مركز القيادة والسيطرة للأمن العام ويرأس اجتماعا لكبار قادة أمن الحج

وزارتا الداخلية والصحة تبذلان جهودهما للتعرف على أصحاب جثث الضحايا

مكة – بعثة «الجزيرة»:

قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا – حفظه الله – بزيارة لمستشفى الملك فيصل بالعاصمة المقدسة وذلك للاطمئنان على مرضى الحادث الذي وقع يوم أمس بمنى، هذا وقد رافق سموه الكريم معالي وزير الصحة الاستاذ الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي ومرافقو سموه الكريم وقد اطمأن على صحة المرضى ونقل لهم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز متمنين لهم الشفاء العاجل وكان في استقباله حفظه الله مساعد مدير المستشفى الدكتور بكر بكر محمد كالو ومدير الخدمات الطبية الدكتور طلال محمد كريمة.

وبعد جولته التفقدية قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا: ان وزارة الداخلية ووزارة الصحة وجميع الاجهزة المعنية بذلت وتبذل جهودها الفائقة المستمرة للتعرف على أصحاب جثث الضحايا جراء حريق منى المؤسف وجنسياتهم.

وأوضح سموه في رده على سؤال لوكالة الأنباء السعودية ان عددا من الجثث تم التعرف على اصحابها لكن جثثا أخرى اصاباتها بليغة متفحمة بشكل مؤثر للأسف الشديد يجري العمل الدائب للتعرف على أصحابها وجنسياتهم بالتعاون مع بعثات الحج ومؤسسات الطوافة.

وأعرب سمو وزير الداخلية في رده على سؤال لمحطة الـ إم بي سي» التلفازية عن حزنه العميق لحادث الحريق المؤلم حامدا الله تعالى على قضائه وقدره مشيرا الى أن ضحايا الحريق مثابون عند الله تعالى وحجهم مقبول ان شاء الله.

وأكد سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا أن القادرين من المصابين نقلوا مساء أمس الى عرفات لاتمام حجهم.

وعبر سمو وزير الداخلية عن تأثره العميق لاصابات الاخوة الحجاج مؤكدا أن العناية باصاباتهم مبذولة والجهود مكثفة منذ اللحظات الأولى راجيا من الله تعالى أن يمن على جميع المصابين بالشفاء العاجل والقبول ان شاء الله.

وقال سموه وزير الداخلية إن العمل جار على مدار الساعة لاعادة الخيام وجميع ما احترق الى مشعر منى كما كان عليه الوضع قبل حادث الحريق المؤلم.

كما تفقد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز على الطبيعة مواقع حادث الحريق في مشعر منى واستمع من المسؤولين الى شرح مفصل للجهود التي بذلت وتبذل لاعادة الوضع الى ما كان عليه في مشعر منى قبيل حادث الحريق المؤسف.

وفي مركز القيادة والسيطرة للأمن العام في مكة المكرمة كان على رأس مستقبلي سمو وزير الداخلية الفريق أحمد بلال المدير العام للأمن العام حيث ترأس والأمير نايف اجتماعا لكبار قادة أمن الحج بعدما شاهد سموه فيلما تسجيليا لحادث الحريق المؤلم في منى وتطوراته ومدى الجهود الفائقة التي بذلت لمحاصرة الحريق والسيطرة عليه واخماده بسرعة قياسية.

وحث سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز كبار قادة أمن الحج على بذل أقصى الجهود لضمان كل ما من شأنه خدمة ضيوف الرحمن وراحتهم وتفرغهم لاداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وطمأنينة وخشوع.

وشرح سموه توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني المؤكدة ان الجميع في المملكة العربية السعودية يعمل على القيام بواجب واحد لخدمة ضيوف الرحمن مشددا على أن جهود الجميع ولله الحمد هي جهود متضافرة مما أسهم ويسهم في توفير أفضل السبل والخدمات الممكنة لراحة الحجيج ورعايتهم.

رأي الجزيرة

عيد سعيد.. وحج مبرور..

يحتفل المسلمون اليوم بعيد الأضحى المبارك. ويكتسب العيد هنا في المملكة ابعادا ومضامين عديدة، فبالاضافة الى أنه مناسبة عظيمة كأحد اثنين من أعياد المسلمين ينتظرهما ابناؤه ليعبروا من خلالهما عن شكرهم وحمدهم لخالقهم الكريم، فإننا في هذه البلاد الطيبة نحتفل بنجاح موسم الحج بعد أن أدى ضيوف الرحمن مناسكهم في يسر وسهولة منجزين شعائر الحج من تروية ومبيت في منى والوقوف على صعيد عرفه والمبيت في مزدلفة ثم الحلول اليوم أول أيام التشريق في منى عائدين إليها بعد أن رمو الجمرات وذبحوا فداءهم وحلقوا شعورهم أو قصروها.

إنها لفرصة كبرى لضيوف الرحمن أن أدوا مناسكهم.. وسيظلون يستمتعون بأيام التشريق الثلاثة لتكملة باقي شعائرهم في أجواء من السكينة والطمأنينة في ظل توفر كافة الخدمات الصحية والمعيشية والسكنية.. ونحن هنا في المملكة نفرح ونغتبط لأن موسم حج هذا العام حقق نجاحا مثل سابقيه في الأعوام السابقة، ولم يعكره حادث الحريق الذي شهدته منى في اليوم الثامن من ذي الحجة، فالحادث قضاء وقدر، ونحن والمسلمون كافة نؤمن إيمانا مطلقا بأنه لا راد لقضاء الله وقدره، فالله قدّر وقدر، وعلى العبد أن يشكر خالقه في الضراء والسراء والحمدلله أن مكن قادة وأهل هذه البلاد من محاصرة هذا الحادث في وقت قياسي خاصة وأن الظروف كانت جد صعبة، سواء من حيث ضيق المكان والعدد الهائل من الموجودين في مكان الحادث وقوة الرياح وحرارة الجو.. أو المواد التي كانت موجودة في خيام الحجاج وخاصة أنابيب الغاز، وقد تابعنا ومن خلال التلفاز كيف هرع رجال الدفاع المدني ورجال الاسعاف ومعهم المواطنون لإنقاذ من حاصرتهم النيران، وخاطر الرجال بنقل أنابيب الغاز التي كانت تهدد حياة المنقذين بالانفجار في أية لحظة.. وهكذا اعتدنا من رجال الدفاع المدني والمواطنين السعوديين المخاطرة بحياتهم وبذل كل غال ونفيس لحماية ضيوف الرحمن وخدمتهم.

ان حادث حريق منى رغم ألمنا وحزننا على ضحاياه الذين سيكتب لهم بإذن الله الشهادة في مشعر من المشاعر الاسلامية المقدسة وأثناء تأديتهم للركن الخامس من أركان الاسلام..

نقول رغم ألمنا وحزننا، إلا أننا نسلّم كمسلمين مؤمنين بقضاء الله وقدره ولا راد لقدر الله، ورغم ألم الحادث، إلا أن الانصاف يجعلنا ويجعل كل مسلم يشكر قيادة هذه البلاد وأهلها جميعا على كل الجهود والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.. وكل عام.. والمسلمون جميعا بخير.. والحمد لله رب العالمين.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

نتشرف بتقديم اسمى آيات التهاني إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز

وصاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

راجين من الله عز وجل أن يعيده على الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات

مكتب الرشيد للهندسة
RASHID ENGINEERING